باستعمال الاحجار والماء على ما نقلنا من النسخة
هو ان الاستنجاء نفس استعمال الآلة والاستنقاء
طلب الطهارة بذلك الاستعمال والفرق بين
الاستعمال وبين الطلب ظاهر قوله وقال بعضهم
هو اي الاستنقاء ان يدلك مقعده حتى يقرب
الى الجفاف اي اليبس والمراد منه انقطاع التقاطر
قوله وقال بعضهم هو اي الاستنقاء ان ينشف
اي يجفف مقعده بالمنشفة وهي ما يجفف به نحو
المنديل وغيره والباقي واضح قوله واما الاستبراء
فهو ان يركض ان يضرب برجليه على الارض
واصل الركض تحريك الرجل ومنه قوله تعالى
اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
كذا في الصحاح قوله حتى يزول برودة الطبيعة
عنه قال في المرغيناني والاستبراء واجب
حتى يستمر قلبه على انقطاع العود وذلك بالمشي

او

او بالتنحنح او النوم على شقه الايسر ولو عرض له
الشيطان كثيرا لا يلتفت الى ذلك كما في الصلاة
ويضح فرجه بماء حتى لو رأى بللا احتمله على البلة
الماء به امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
هنا لفظه وقال الامام الغزنوي في مقدمته
فان سالك سائل ما الفرق بين الاستنجاء والاستبراء
والاستنقاء فقل الاستنجاء استعمال الاحجار او
الماء والاستبراء نقل الاقدام والركض بها والتنحنح
والسعال وعصر الذكر حتى يستيقن بزوال
اثر البول والاستنقاء طلب النقاوة وهو ان يدلك
مقعده بالاحجار حالة الاستجمار وبالاصابع حالة
الاستنجاء بالماء حتى يذهب الرائحة الكريهة
وقد فسروها بتفسير آخر والاصح ما ذكرنا الى
هنا لفظه وما ذكره اضبط واقرب الى ذهن
المبتدي مما ذكره المصنف بل ما ذكره المصنف

Copyright © King Saud University